شبابيك

لماذا يا وزارة التربية؟

عبد الزهرة المنشداوي

وزارة التربية ومؤسساتها التعليمية من الوزارات التي يعول عليها كثيرا في تربية اجيال للمستقبل، لكي تاخذ دورها في بناء العراق، الذي هو احوج ما يكون الى الطاقات العلمية والعقليات العملية المستنيرة للحاق بركب الحضارة، ويحث الخطى نحو مجتمع متميز باستقراره وتوفير احتياجاته باقل الجهود وبايسر الطرق. وكما نعلم التربية لاتنحصر في المجال العلمي والبحثي او تعلم القراءة والحساب وما الى ذلك من معارف لاغنى عنها.

اذ ان من مهمات المؤسسات التربوية الاساسية، وخاصة في بلد مثل العراق تجذرت فيه العديد من السلوكيات الخاطئة، العمل على خلق جيل مسلح بانواع المعرفة التي يمكن من خلالها التمييز بين السلوك الخاطيء والسلوك الايجابي ، وان تجعل من المواطن واعيا لمواطنته وحريصاً على أمنه وعلى استقراره ويمكن له المساهمة في بناء قواعد من التعامل ما بين شرائح المجتمع المختلفة على اسس انسانية ووطنية. وان يفرق ما بين ما هوحق وواجب وما بين ماهو تجاوز وغير قانوني . مهمة التعليم مهمة حيوية ،ومنها يمكن الانطلاق لبناء العراق الجديد الذي لايترك المواطن عرضة للاغراء والاهواء التي تعصف في هذه الفترة والتي يراد منها هدم مرتكزات بلد عريق في حضارته وفي تعايشه السلمي بين مكوناته .

الذي دفعنا الى قول ذلك ان احد المواطنين جاء الى ادارة الجريدة وهو يشكو من ان وزارة التربية قد حالت بين مواصلة ثلاثة من ابنائه اكمال دراستهم ولاسباب لايمكن قبولها بحال من الاحوال. فالاول وهو في الدراسة الثانوية امتنعت مدرسته من تزويده بوثيقة دراسية معللة ذلك بان هناك تعليمات لا تجيز لها اصدار وثائق دراسية، والاخر ايضا امتنعت نفس المديرية عن تزويده بالوثيقة والسبب بانه سبق وان زود بوثيقة قال الاب: بانها لم تعتمد من المدرسة التي نقل اليها الطالب بدعوى انها مستنسخة وغير اصلية مع العلم بان المديرية هي التي اخطأت فزودته بالمستنسخة بدل الاصلية ! اما ابنته التي تواصل دراستها الاعدادية فان مدرستها السابقة رفضت اعطاءها اوراق النقل بدعوى انها اخطأت بقبولها .هذه الذرائع كلها تصب في مجال واحد هو ان التعليم ليس بالضرورة لابناء الشعب حسب الرؤية التربوية الان! وان الوزارة تعمل على تقليص عدد الطلاب الدارسين كلما استطاعت الى ذلك سبيلاً.

ما يتوجب ان نعلمه ان حرمان مواطن من التعليم معناه تفويت فرصة كسب مواطن من ان يكون ايجابيا في ارساء قواعد وطن يتميز ابناؤه بالوعي وتفويت فرصة على الذين يتصيدون الشباب من اجل تسليحهم بمعاول الخراب والاسلحة في سبيل تقويض ما يبنى من اسس حضارية جديدة.

وزارة التربية يجب ان تنتبه الى هذا الجانب وان تعمل في ما وسعها من اجل ضم كل عراقي خاصة من الشباب الى مدارسها لمنحه المناعة وجرعة من المعرفة والمواطنة والسلوك القويم لا العكس.

> ما يتوجب ان نعلمه ان حرمان مواطن من التعليم معناه تفويت فرصة كسب مواطن من ان يكون ايجابيا في ارساء قواعد وطن يتميز ابناؤه بالوعي وتفويت فرصة على الذين يتصيدون الشباب من اجل تسليحهم بمعاول الخراب والاسلحة في سبيل تقويض ما يبنى من اسس حضارية جديدة

تقرير

أسلاك المولدات استخفاف بأرواح المواطنين

علي جابر

الاسلاك الكثيرة المتشابكة فوق البيوت، و العمارات وعلى امتداد الشوارع والازقة وعلى أعمدة الكهرباء و الهواتف تبدو كأنها (اعشاش طيور). تشاهد متدلية من الاعلى ومتشابكة بعضها البعض تبعث الشرر المتطاير بشكل خطر و لافت للنظر .... وزارة الكهرباء ودوائرالبلدية ومجالسها يجب ان تتدخل لتنظيم هذه العملية التي لا تخلو من مخاطر جسيمة على حياة المواطنين نتيجة التماسات الكهربائية.

يقول المواطن علي فدعم: هذه الظاهرة باتت تشكل خطرا على المارين و خصوصا الصغار لكونها تحوي الكهرباء، كما ان قسما كبيرا منها قد ادى الى موت عدد من المواطنين و الصغار، اصحاب المولدات لا يهتمون بهذا الامر و لا يتابعون هذه الاسلاك و لا يبالون بربطها على اعمدة الكهرباء و الهواتف العامة و يكون ضحيتها الناس الابرياء الذين لا ذنب لهم، حيث ان هذه الاسلاك لا تتحمل حرارة الشمس او تغيرات الجو فان اصحابها لا يتوخون الحذر عند ربطها و لا يوفرون اسباب السلامة عند ربطها و عندئذ تكون المشاكل و يصعق الناس جراء هذه الاخطاء.

ويذكر المواطن ناهض ردام بالقول : هنا الامر يقع على عاتق البلدية و وزارة الكهرباء ودوائر الاتصالات فلو كانت هناك غرامات على اصحاب المولدات وعلى من يربط هذه الاسلاك، لما حصل الذي حصل. موت الناس يتحمله اصحاب المولدات كما ان دوائر الكهرباء و البلدية عليها متابعة هذه الاخطاء القاتلة و التي تعني استخفافا بأرواح الناس وعدم توخي الحذر والحيطة، لا بل ان هناك مشاكل عشائرية قد حصلت طرفها اصحاب المولدات بسبب موت بعض الناس و حوسبوا على هذه الافعال. و المفروض ان تكون هناك متابعات مستمرة من قبل الجهات التي ذكرناها لان هذه هي مسؤوليتهم بالدرجة الاساس .

و ترى المحامية انعام الربيعي : ان موت الناس جراء هذه الاسلاك القديمة هو جريمة قتل خطأ وفق المادة (٤١١) من قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ و لذوي المتوفي المطالبة بالعقوبة الجزائية تجاه اصحاب المولدات. كما ان لهم ان يطالبوا بالتعويضات المادية امام محاكم البداءة .. و يلاحظ ان هذه الظاهرة قد تكررت و مات عدد كبير جراء هذه الاسلاك لعدم التزام اصحاب المولدات بالقوانين و التعليمات. و اعتقد ان الظروف ملائمة للحد من هذه الظاهرة و الزام المخالفين برفع هذه التجاوزات التي تؤدي الى الاضرار بالمصالح العامة من الناس و استمرارها يعني سقوط عدد اخر من الضحايا.

المواطن ابو حازم موظف في احدى دوائر البريد من جانبه يقول: هذا الامر ادى الى احتراق الكثير من الكابينات بسبب الصعق الكهربائي، ووجود العطب في هذه الاسلاك التي لا يجوز ربطها على اعمدة الهواتف الا ان الكثيرين يصرون على ربطها و الاضرار بالهواتف و الكابينات. وهذا يؤدي الى خسائر مادية كبيرة و هناك العديد من الحملات التي قمنا بها و بلغنا المجالس البلدية بهذا الامر. و يوجد تعميم الى اصحاب المولدات بضرورة رفع هذه التجاوزات الا ان هذه الحالة قد زالت في الوقت الحاضر و لا بد من اصدار التعليمات و القرارات الجديدة المتضمنة ايقاع الغرامات الكبيرة على المخالفين.

المصرف العقاري.. متى يفي بوعوده؟

بعث عدد من المواطنين برسالة ذكروا فيها بانهم سبق وان قدموا معاملاتهم للحصول على قرض من المصرف العقاري، ومن مجموع اربع دفعات حصلوا على دفعتين فقط توقفت البقية منذشهر كانون الاول من العام الماضي. وقد راجعوا المصرف عدة مرات للاستفسار عن مصير الدفعتين المتبقيتين لكنهم لم يحظوا باي جواب وتعطى لهم مواعيد لاتنفذ فقد قيل لهم عند بداية هذا العام وعندما رجعوا للتسلم قيل لهم عند شهر اذار وقد انقضى الشهر وهم ينتظرون الحصول على استحقاقاتهم ويضيفون بالقول بانهم يجدون معاملة غير مرضية من قبل القائمين على المصرف لا تنم على احترام المواطن.

عنهم/ زيدان خلف منشد
الدورة

اضاءة

الخبز أولا

البغدادي

عيش الفقير !مع كونه ملازما لموجبات ووجبات الطعام للجميع.

انتاجه خاضع للقطاع التجاري، ولن نقول القطاع الخاص بصورة عامة ، لكن انتاجه يقتدى بهما معا ، وقد اقتدى بهما فعلا فالرغيف (والصمونة)، صغرت عجينته ،وقل حجم ناتجه من الخبز بانواعه المعروفة، وغلا في الوقت نفسه ثمنه ،وصارت الكمية التي تسد حاجة الاسرة تكلف كثيرا خصوصا الاسر المحدودة الدخل، اذ تقلل مما تطبخه على حساب الحاجة الى الخبز. وقد قيل قديما (ليس بالخبز وحده يحيا الانسان).

اجل، هو كذلك ، ولكن يؤمن ذوو المداخيل المحدودة الى ما يضاف الى الخبز لكي يحيى الانسان فلقد بات الخبز يكلف كثيرا بالرغم من توفير وزارة التجارة للطحين بكميات ونسب توزيع افضل من شهور مضت، وخرج من قوقعة الازمات السابقة. ولكنه مع ذلك اخذ يغالي بالسعر ونقصان الكمية مثلما يغالي مستوردو المواد الغذائية، اضافة الى ذلك خفض اسعار الوقود الخاص وتوفيره خلافا لما كان عليه قبل شهور ،ايام اضطراب الامن وارتباك توزيع الوقود وقلة العاملين في المخابز واضطرار عدد منها الى تقليل ساعات العمل او حتى اغلاق بعضها .

كلنا فيما اعتقد يتذكر حالة الفوضى تلك ،ولكننا نتذكر في الوقت نفسه ان الخبز لم تتضاءل كميته مثلما تنكمش بعض انواع الاقمشة حينما تغسل، فيطلون عليها نعت (كشة بالغسل)، اما الخبز فيبدو انه اخذ ايضا يقلد هذا النوع من القماش ولكن حينما يدخل في افران الشوي والانضاج ليخرج وقد نال منها التقلص كل منال ، حتى باتت في الكثير من المخابز بمقدار نصف ما كانت عليه ،وبخاصة ايام اضطراب الامن وازمة الطحين.

تحسن الوضع العام يجب ان يشمل الخبز اولا وقبل كل شيء.

اما المعجنات الاخرى واسعارها فحدث ولاحرج عن غلائها وعن الارباح المجتناة منها ! بل الادهى بان ما يسمى خبز الشعير يباع باسعار مرتفعة بالرغم من انه ليس اكثر من (خبز نخالة)، وقد وجدتها اسوأ نخالة على وجه اراضي البلاد، منذ ان جربت خبز نخالة الحنطة التي كنا نطحنها في مطحنة العباسيين في الكرادة الشرقية.

كل هذا والانفلات في انتاج الخبز قائم على قدم وساق. حتى بتنا نخشى الامر منه فهل ثمة رقيب او حسيب؟ ويتذكر كل مسؤول نفسه واسرته ، هل يتقبل ان يرهق الخبز دخله لو كان واحدا من ملايين المواطنين من ذوي الدخل المحدود؟.

من اجل بغداد انظف واجمل

بغداد نموذج

كان من المتوجب ان تكون العاصمة بغداد نموذجا يحتذى به لبقية المحافظات من جوانب منع التجاوزات وانشاء واقامة الاسواق التجارية المختلفة لكن الحال على عكس ما يرجوه المواطن. فالتجاوزات بقيت على حالها واحتل الباعة الارصفة وانهر الشوارع العامة وفي اماكن حيوية من بغداد خاصة منطقة الباب الشرقي على سبيل المثال.

فالارصفة ما زالت محتلة من قبل الباعة الذين يلقون بمخلفاتهم دونما نظام او تدابير من قبل عمال التنظيف في الامانة. ولا نعلم الى متى يبقى الحال على ماهو عليه مع ان الجهات المعنية دائما ما تؤكد انها رفعت التجاوزات بينما باعة الارصفة متشبثون بتجاوزاتهم.

كهرباء

العديد من المواطنين يؤكدون ان انارة شارع العاصمة بغداد وضواحيها بالخلايا التي تعمل بالطاقة الشمسية لم يكن كما توقعوه، فالانارة التي تبعث بها الخلايا تكاد تكون خافتة وغير متوهجة كما هو عليه الحال في المصابيح الكهربائية، وعزوا ذلك انها من منشأ صيني لايمكن ان يضاهي المناشيء الاوربية.

الظلام وخفوت الاضواء لايبعث على الطمأنينة لذلك ندعو الى خلايا اكثر توهجا.

ردود واجابات

الى / جريدة المدى الغراء
م/اجابة

اشارة الى ما نشرته جريدتكم الزاهرة بعددها ١٥٤١بتاريخ ٢٠٠٩/٣/٨ تحت عنوان (يناشد وزارة التعليم العالي)نود اعلامكم الاتي: يرجى التفضل بابلاغ السيد عبد الحمزة حميد بالاعتذار عن تلبية طلبه وذلك لايقاف التعيينات بحسب توجيهات مجلس الوزراء الموقر بموجب القرار (٤٤٢) لسنة ٢٠٠٨ وبامكانه التقديم للجامعة مباشرة عند الاعلان عن الدرجات الوظيفية الشاغرة. مع التقدير.

الى/ جريدة المدى الغراء
م/ اجابة

اشارة الى ما نشرته جريدتكم الزاهرة بعددها ١٤٢٩ بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٨ تحت عنوان (مجلس الوزراء امتيازات للشهداء وذويهم في اقتراح التعديل الاول لقانون مؤسسة الشهداء).نود اعلامكم الاتي: ١- ان قرار ٩٣٠ لسنة ١٩٨٠ حدد العمر كشرط اساسي لغرض منح الاجازة الدراسية عند التقديم للدراسات العليا في الجامعات العراقية لجميع المتقدمين باستثناء السجناء السياسيين، فقد تم استثناؤهم من شرط العمر بموجب قانون السجناء السياسيين.

٢- تم تخصيص مقعد واحد لذوي الشهداء والسجناء السياسيين خارج خطة القبول كامتياز خاص لهم على ان يتنافسوا مع باقي المتقدمين ضمن قناتهم الخاصة.مع التقدير.

د/سهام الشجيري
مدير اعلام التعليم العالي

الى/ صحيفة المدى الغراء
م/ايضاح

تحية طيبة.. اشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء بعددها الرقم ١٤٣١في ٢٠٠٩/٢/١٠ تحت عنوان (منتسبوشركة الكرامة) نود ان نبين بان شركة الكرامة العامة هي احدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري المنحلة والتي الحقت بوزارة الصناعة والمعادن مؤخرا، وعليه فلقد تم ابلاغ الشركة باعداد جداول تفصيلية بالرواتب المستحقة لمنتسبيها وفق التعليمات والكشوفات المطلوبة من قبل وزارة المالية لغرض اعتمادها عند الصرف، وعلى هذا الاساس تمت مفاتحة وزارة المالية بكتابنا المرقم ٣٧٠٤ في ٢٠٠٩/١/٢٩ لصرف رواتب الاشهر السابقة تباعا، وعلى ضوء الجداول التي ستقدم الينا من الشركة المذكورة. للتفضل بالاطلاع شاكرين لكم حسن اهتمامكم..مع التقدير

مسؤول قسم الاعلان
وزارة الصناعة والمعادن

شكاوى شكاوى شكاوى شكاوى شكاوى

متعاقد واقتراح

المواطن هاني حمود سلطان بعث برسالة يقول فيها بانه من المتقاعدين الذين احيلوا على التقاعد مؤخرا ويعيل عائلة مكونة من اربعة افراد. وان الراتب التقاعدي الذي يتقاضاه لايسد حاجة العائلة وانه استطاع تدبير اموره المعاشية من خلال تعاقده مع امانة بغداد والحصول على مبلغ اضافي. ولكن التعليمات الاخيرة التي لم تجز للمتقاعدين التعاقد مع الدوائر الرسمية اضرت به وبعائلته وانه الان وبالراتب التقاعدي لايستطيع توفير ادنى متطلبات الحياة المعيشية ويقترح على الجهات المسؤولة ان تخير المتقاعد بين الاستمرار بالعمل وفق العقد على ان يتوقف تقاضيه الراتب التقاعدي طيلة عمله وفي حالة انتهاء العقد يعود الى تقاضيه اي تخييره ايهما افضل.

الكهرباء والاحياء الصناعية

المواطن محمد ثابت الباوي من منطقة حي اكد الصناعية يقول في الرسالة التي بعث بها بان على وزارة الكهرباء ان تاخذ بالحسبان ان تجهيز التيار الكهربائي وفق الساعات المحددة للتجهيز لاتستفيد منها الاحياء الصناعية في مختلف مناطق بغداد. لذلك يطالب تزويد المناطق بالتيار الكهربائي صباحا لكي يتم الاستفادة منه من قبل اصحاب المعامل والحرف وان التجهيز اثناء ساعات الليل لايمكن الاستفادة منه. وهو يطرح ذلك على المعنيين لدراسته من اجل تنشيط الصناعة وخاصة القطاع الخاص المعطل عن العمل منذ زمن بعيد بسبب التيار الكهربائي.

منطقة باب الشيخ تشكو القوارض!

المواطنة خولة عبد الرحمن من منطقة باب الشيخ تدعو الجهات الصحية في بغداد الى القيام بحملة واسعة من اجل تخليص المواطنين في هذه المنطقة من القوارض التي تنتشر بصورة ملفتة للنظر وان المواطنين وبرغم استخدامهم مختلف السموم لكنهم لم يستطيعوا الخلاص منها لذلك يستنجدون بالمؤسسات الصحية من اجل انقاذهم من هذه الحالة.

بين المواطن والجهات الامنية

مزاج

في بعض من نقاط التفتيش المنتشرة في نواحي العاصمة بغداد، يؤكد بعض المواطنين على ان الحالة المزاجية للشرطي، او الجندي المكلف بالواجب هي التي تتحكم بتسيير الامور، فان شاء فتح الشارع على مصراعيه، لمرور السيارات، وان لم يشا اغلقه من دون مبررات، لذلك يرى المواطن ان تلاحظ هذه الحالة من الجهات المعنية وتوكل مهمة مراقبة النقاط دوريات خاصة تبحث عن اسباب غلق الشوارع وفتحها وتحاسب الذي يرتجل الاوامر من دون مبررات.

شكراً وزارة الداخلية

حسنا فعلت وزارة الداخلية حين عمدت، الى تكليف دوريات أوكلت اليها مهمة الوقوف امام المدارس الاعدادية للبنات، لمنع المضايقات، التي يقوم بها البعض من الشباب الطائش من خلال التحرش او اسماع الطالبات الكلمات غير اللائقة، بما جعل العديد من اولياء الامور يشكون من هذه الظاهرة ويتخوفون من مغبتها فشكرا لهذه الوزارة.